

الخدمة في القرية^١

سؤال

ماذا نفعل في خدمة القرية، التي مشكلتها عدم وجود مسئول؟

الجواب

حيث لا يوجد مسئول، يسلك كل واحد بحسب ضميره إلى حين تعيين مسئول.

ولكن يمكن أن تطلبوا من الكنيسة تعيين مسئول. فما دامت لا توجد كنيسة في القرية، اتصلوا بأقرب كنيسة في أقرب مدينة، أو اتصلوا بالمطرانية للإشراف على الخدمة وتعيين مسئول.

على أن سؤالك هذا يثير سؤالاً قبله، وهو كيف تكونت الخدمة إذن وكيف بدأت؟

قطعاً بدأت بطريقة فردية بعيداً عن الكنيسة. وهذا أمر غير لائق كنسياً. المفروض أن تكون الخدمة باستمرار تحت إشراف الكنيسة، وبمعرفتها وتحت توجيهها، وإلا فإننا لا نضمن الخدمة التي تكون هكذا بطريقة عشوائية، بلا مسئول، بلا إشراف من الكنيسة، سواء في تأسيسها، أو تعيين المدرسين، أو إعدادهم. أو من جهة المناهج والصور، وما إلى ذلك.

^١ مقال لقدااسة البابا شنودة الثالث "سؤال وجواب - الخدمة في القرية"، نُشر في مجلة الكرازة ١٤ يناير ١٩٩٤م.